ولاثمات الزهر تبيثر لؤلؤا * من الطل عن زهر كدر منضد
بلا شافني الوجد السعيد الذي به * تشعشع نور الحق في كل مشهد
اعاد علينا الله من بركاته * واوردنا من بره خير مورد
فذلك يستسقي الغمام بوجهه * ويفتح من اسراره كل موصد
اذا امارات عيناك بهجة حسنه * رات بدر تم في منازل اسعد
وان لمست عيناك يمناه فالتزم * بركن سوى ركن من البيت احمد
له سيرة مرضية وسريرة * تضي بنور السنة المتوقد
امام به الدنيا تجلي ظلامها * ولاح سبيل الرشد عن خير مرشد
سما سمعا الصالحين وهديهم * واحيي منار الدين بعد محمد
اذا ما ذكرنا الاكرمين فانه * هو الكوثر الفياض العذب
ومهما امتدحنا الصالحين فمدحنا * به نختم الذكر الجميل ونبتدي
فلله من غوث لكل مومل * وسيف على الاعدا ليس بمغمد
ومتقدم للبجا لجنابه * ويظما لبحر من عطاياه مزبد
فيا سيدي ان الزمان معاند * وانت لنا نور به الناس تهتدي
وظلك ممدود على كل مسلم * وفضلك مبذول لكل موحد
ولكنني اشكوا اليك نوائبا * بها اصبري وهي تجلدي
فلا قلبي لا ولا كف مدمعي * ولا لذ لي عيشي وشربي ومرقدي
وغيبت عن عم اخوتي واحبتي * فهم في ليل من الهم سرمد
وان الفقيه العجاجي في ذرعه طاب * لعبتك يا مصباح غور وانجد

اتاهم

اتاهم كلام عنك يا ابا محمد * يهدي الرواسي فاقتصد وتردد
فان كان عن ذنب فعفوك واسع * وان لم يكن ذنب فلا ترض حسدي
وحاشاك تحمي الارض شرقا ومغربا * وتهمل اخواني وتظلم مسجدي
فاسبل عليهم ظل سترك وارحمهم * بجاهك يا مولاي من كل معتدي
فعم بي فاني وابن عمي وكل من * يلينا نرجي جاه وجهك سيدي
وهاك من الدر النضيد عرايبا * مؤلفها عبد الرحيم ابن احمد
ولم ابغ منكم غير صالح دعوة * يطول بها باعي وتعلو ابها يدي
وبعد صلاة الله ثم سلامه * على خير من طاب من خير محتد
محمد الهادي المختار واله * حماة ثغور الدين عن كل ملحد

وقال رحمه الله تعالى متوسلا الى الله في مرض موته اثابه الله الجنة بمنه وكرمه

سلام حواشيه كدر منضد * يروح الى قطري لهاب ونغتدي
تحية مجروح الفواد هدية * الى بن سليمان بن راشد سيدي
تحص خضم العلم حلو المنطق * جنا ثمرات الخير منبسط اليد
امام يحل المشكلات معرف * عن المعاني فاتح كل موصد
له حجج علمية في خصومه * طلايع نور السنة المتوقد
وما هو الا مشكل بني الورى * وذروة عز الدين دين محمد
له الطرق المثلى له الفضل والعلا * له الشرف الاعلى به الناس تقتدي
متى تاته تعشو الى نار فضله * تجد خير نار عندها خير موقد
اليك عفيف الدين حامل حبه * على البعد من عبد الرحيم بن احمد
فتى من بني الاسدي وافاك زايرا * لتاسيس عهد للعهد مجدد